

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

زیارت حضرت عباس

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ، وَعِيَادِهِ الصَّالِحِينَ، وَجَمِيعِ الشُّهَدَاءِ وَالصَّدِيقِينَ، وَالزَّكَايَاتِ الطَّيِّبَاتِ، فِيمَا تَغْتَدِي وَتَرْوَحُ، عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، أَشْهَدُ لَكَ الْإِتْسَالِ وَالصَّدِيقِ، وَالْوَفَاءِ وَالنَّصِيحَةِ، لِخَلْفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمُرْسَلِ، وَالسَّبْطِ الْمُنْتَجَبِ، وَالِدِّ لِي الْعَالِمِ، وَالْوَصِيِّ الْمُبَلَّغِ وَالْمَظْلُومِ الْمُهْتَظَمِ، فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ، وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، أَفْضَلَ الْجَزَاءِ يَمَا صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعَنْتَ، فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ۱

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ وَاسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَاءِ الْفُرَاتِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا، وَأَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ، جِئْتُكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَفِداً إِلَيْكُمْ، وَقَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ وَتَابِعٌ، وَأَنَا لَكُمْ تَابِعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَامَعَ عَدُوَّكُمْ، إِنِّي يَكُمُ وَيَايَاكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَمَنُ خَالَفَكُمْ وَقَتْلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ، قَتَلَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلْتُمْ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ. ۲

پس داخل روضه شویید و خود را به ضریح اچسبانید و بگوئید :
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ، الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّم، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ، وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، أَشْهَدُ وَأَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى بِهِ الْبَذْرِيُّونَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، الْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ، الْمُبَالِغُونَ فِي نُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ، الذَّابُونَ عَنْ أَحْيَائِهِ، فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَكَثَرَ الْجَزَاءِ، وَأَوْفَرَ الْجَزَاءِ، وَأَوْفَى جَزَاءٍ أَحَدٍ مِمَّنْ أَوْفَى بِيَعْتِهِ، وَأَسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَأَطَاعَ وَلاَةَ أَمْرِهِ،

۳

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالِغْتَ فِي النَّصِيحَةِ، وَأَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ، فَبَعَثَكَ اللَّهُ فِي الشُّهَدَاءِ، وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعَدَاءِ، وَأَعْطَاكَ مِنْ جَنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَنَازِلًا، وَأَفْضَلَهَا غُرَفًا، وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي عَالَمِينَ، وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسَنَ أَوْلِيَاكَ رَفِيقًا، أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنْكُلْ وَأَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ، مُقْتَدِيًا بِالصَّالِحِينَ، وَمُتَّبِعًا لِلنَّبِيِّينَ، فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَأَوْلِيَائِهِ فِي مَنَازِلِ الْمُخْتَنِينَ، فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ. مؤلف گوید که خوب است این

زیارت را پشت سر قبر رو به قبله بخوانید. ۴

و نیز بدانید که زیارت جناب عباس موافق روایت مذکور همین بود که ذکر شد، لکن سید بن طاوس و شیخ مفید و دیگران بعد از این فرموده اند که پس برید به سمت بالا سر و دو رکعت نماز بخوانید و بعد از آن آنچه خواهید نماز بخوانید و یاد کنید خدا را بسیار و بگویید در تعقیب نماز:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَدَعُ لِيْ فِيْ هٰذَا الْمَكَانِ الْمَكْرَمِ وَالْمَشْهَدِ الْمُعْظَمِ ذَنْبًا اِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا اِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا مَرَضًا اِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا عِيْبًا اِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا رِزْقًا اِلَّا بَسَطْتَهُ، وَلَا خَوْفًا اِلَّا اَمَنْتَهُ، وَلَا شَمْلًا اِلَّا جَمَعْتَهُ، وَلَا غَائِبًا اِلَّا حَفِظْتَهُ وَادْنَيْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، لَكَ فِيْهَا رِضًى وَلِيْ فِيْهَا صِلَاحٌ اِلَّا قَضَيْتَهَا، يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ. ۵

پس برگردید به سوی ضریح و نزد پاها بایستید و بگویید :

اَلسَّلَامُ عَلَیْكَ يَا اَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسَ ابْنَ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ، اَلسَّلَامُ عَلَیْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيَّيْنَ، اَلسَّلَامُ عَلَیْكَ يَا بَنَ اَوَّلِ الْقَوْمِ اِسْلَامًا، وَاَقْدَمَهُمْ اِيْمَانًا، وَاَقْوَمَهُمْ يَدِيْنَ اللّٰهِ، وَاَحْوْطَهُمْ عَلٰی الْاِسْلَامِ، اَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلّٰهِ وَلِرِسُوْلِهِ وَاِلٰخِيْكَ، فَنِعْمَ الْاَخُ الْمُوَاسِيْ، فَلَعَنَ اللّٰهُ اُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللّٰهُ اُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ، وَاَنْتَهَكْتَ حُرْمَةَ الْاِسْلَامِ، فَنِعْمَ الصَّائِرُ الْمُجَاهِدُ الْمُحَامِي النَّاصِرُ، وَاَلَاخُ الدَّافِعُ عَنْ اَخِيْهِ، الْمُجِيبُ اِلَى طَاعَةِ رَبِّهِ، الرَّاْغِبُ فِيمَا زَهَدَ فِيْهِ غَيْرُهُ، مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيْلِ، وَالتَّنَآءِ الْجَمِيْلِ، وَاَلْحَقَّكَ اللّٰهُ بِدَرَجَةِ اَبَائِكَ فِيْ جَنَّاتِ النَّعِيْمِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ تَعَرَّضْتُ لِزِيَارَةِ اَوْلِيَآئِكَ، رَغْبَةً فِيْ ثَوَائِكَ، وَرَجَاءً لِمَغْفِرَتِكَ وَجَزِيْلٍ اِحْسَانِكَ، فَاسْئَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّآلِهِ الطَّاهِرِيْنَ، وَاَنْ تَجْعَلَ رِزْقِيْ يَهُمْ دَارًا، وَعِيْشِيْ يَهُمْ قَارًا، وَزِيَارَتِيْ يَهُمْ مَقْبُوْلَةً، وَحَيَوَتِيْ يَهُمْ طَيِّبَةً، وَاَدْرَجْنِيْ اِدْرَاجَ الْمَكْرَمِيْنَ، وَاَجْعَلْنِيْ اَمِّنٌ يَنْقَلِبُ مِنْ زِيَارَةِ مَشَاهِدِ اَحْيَائِكَ مُفْلِحًا مُنْجِحًا، قَدْ اسْتَوْجَبَ غُفْرَانَ الذُّنُوْبِ، وَسَتَرَ الْعُيُوْبِ، وَكَشَفَ الْكَرُوْبِ، اِنَّكَ اَهْلُ التَّقْوٰی وَاَهْلُ الْمَغْفِرَةِ. ۶

و چون خواهید وداع کنید آن حضرت را پس برید به نزد قبر شریف و بگویید این را که در روایت ابو حمزه ثمالی است و علماء نیز ذکر کرده اند:

اَسْتَوْدِعُكَ اللّٰهَ وَاَسْتَرْعِيْكَ وَاَقْرَأُ عَلَیْكَ السَّلَامَ، اَمَّنًا بِاللّٰهِ وَبِرِسُوْلِهِ وَيَكْتَابِهِ وَیَمَّا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ، اَللّٰهُمَّ فَاَكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِيْنَ، اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ اَخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِيْ قَبْرِ ابْنِ اَخِيْ رَسُوْلِكَ، صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَاٰلِهِ، وَاَرْزُقْنِيْ زِيَارَتَهُ اَبَدًا مَا اَبْقَيْتَنِيْ، وَاَحْشُرْنِيْ مَعَهُ وَمَعَ اَبَائِهِ فِي الْجَنَانِ، وَعَرَّفْ بَيْنِيْ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُوْلِكَ وَاَوْلِيَآئِكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَوَقَّئِيْ عَلٰی الْاِيْمَانِ يَكْ، وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُوْلِكَ، وَالْوَلَايَةِ لِعَلٰی بَنِي

أَبِيطَالِبِ، وَالْأُئِمَّةِ مِنْ وَلَدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَالْبَرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِمْ، فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ يَا رَبِّي بِذَلِكَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. [٧](#)
